

خصائص الوحي المبين

[165] علي بن أبي طالب عليه السلام: آية في كتاب الله تعالى، ما عمل بها أحد من الناس غيري: آية النجوى، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن أناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم، ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي (1). 115 - ومن كتاب الجمع بين الصحاح الستة لرزين بن معاوية العبدري في الجزء الثالث من أجزاء ثلاثة، في تفسير سورة " المجادلة " بالاسناد المقدم قال رزين، قال أبو عبد الله البخاري في قوله تعالى: * (يا أيها الذين ءامنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة) * نسختها: * (فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم) * (2). 116 - قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ما عمل بهذه الآية غيري، وبني خفف الله تعالى عن الأمة أمر هذه الآية (3). في قوله سبحانه وتعالى: * (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم) * (4). 117 - من طريق الحافظ أبي نعيم بالاسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا جعفر بن علي بن نجيج، قال حدثنا: حدثنا حسن بن حسين، عن أبي حفص الصائغ، عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله عز وجل: * (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم) * قال: عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (5).

1 - مناقب ابن المغازلي / 326. 2 - سورة
المجادلة: 58 / 13. 3 - صحيح الترمذي 5 / 406 مع اختلاف، والروايات في هذه الباب كثيرة، ذكرها السيوطي في الدر المنثور 6 / 186 بعدة طرق. 4 - سورة التكاثر: 102 / 8. 5 - روى نظيره الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل 2 / 368. (*)